



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٦ من جدول الأعمال: قضايا السياسات الرفيعة المستوى الأخرى التي ستنتظر فيها اللجنة التنفيذية

### تقرير عن النقل الفضائي التجاري

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي	
تقدم هذه الورقة لمحة عامة عن ظهور النقل الفضائي التجاري (CST) ومدى ارتباطه بقطاع النقل الجوي الحالي. وعلى الرغم من أن عمليات النقل الفضائي التجاري ليست منتظمة حتى الآن، فمن المهم النظر فيها ورصد تطورها لأنها قد تصبح منتظمة قبل حلول الدورة القادمة لجمعية الإيكاو العمومية. الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى اعتماد قرار الجمعية المقترح في المرفق بهذه الورقة.	
الأهداف الاستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الأثار المالية:	سيتم الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنا بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	ورقة العمل C-WP/14811 موجز القرارات C-DEC 215/7 موجز القرارات C-DEC 215/5 الوثيقة Doc 10115 - تقرير المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، والتصويبان رقم ١ و٢، والإضافة رقم ١. الوثيقة Doc 10075 - القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٦/١٠/٢٠١٦)

## ١- المقدمة

١-١ على مدى العقد الماضي، أسفرت التطورات التدريجية في قطاع صناعة النقل الفضائي التجاري عن زيادة في تواتر عمليات الإطلاق إلى الفضاء دون المداري وغيره، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه. ولئن كانت إدارة معظم عمليات الإطلاق تجري في الوقت الحالي من خلال الفصل في الغالب بين المجال الجوي المحلي والمجال الجوي فوق أعالي البحار، فإن تواتر العمليات سيصبح أكثر انتظاماً وستتجاوز جغرافياً مساراتها الحدود الوطنية. ولذلك، يجب دراسة ومعالجة القضايا الهامة المتعلقة بهذا القطاع بوجه عام، واستيعابه بسلامة في المجال الجوي بوجه خاص.

٢-١ وقد ركزت الاجتماعات المجلس الاستراتيجية خارج المقر لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ على "طيران المستقبل" وركزت على الكثير من النقاش عن موضوع النقل الفضائي التجاري (CST). وأقر المجلي خلال دورته ٢١٥ خطة عمل لمستقبل الطيران (انظر محضر القرارات C-DEC 215/7 والتقارير الشفوي لفريق التنفيذ والاستراتيجية والتخطيط (ISPG) عن اجتماع المجلس الاستراتيجي خارج المقر لعام ٢٠١٨) لتمكين الإيكاو من تكييف برنامج عملها في إطار ميزانية البرنامج العادي، وذلك من أجل مواجهة تحديات الطيران في المستقبل، بما في ذلك النقل الفضائي التجاري (CST). وخلص المجلس إلى أن الإيكاو ينبغي أن تدرج قطاع الفضاء التجاري ضمن مهامها، على أساس المادة ٤٤ (ط) من اتفاقية الطيران المدني الدولي، ووافق على أن "يقترح المجلس إدراج العمليات التي تجري على ارتفاعات عالية، بما في ذلك قطاع الفضاء التجاري، في إطار المهمة التي توكلها الإيكاو إلى الجمعية العمومية لاتخاذ قرار في الوقت المناسب".

٣-١ وبعد ذلك، نوقش الأمر في المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية (AN-Conf/13) الذي أسفر عن إصدار التوصية ٢/٥-٥، التي تم ذكرها بالكامل أنه من باب تيسير الرجوع إليها.

### التوصية ٢/٥-٥ - النقل الفضائي التجاري

إقراراً بالمسائل المتصلة بعمليات النقل الفضائي التجاري (CST) التي يُحتمل أن تؤثر على الطيران المدني الدولي، بما في ذلك استيعاب عمليات النقل الفضائي التجاري بشكل مأمون في المجال الجوي والاستخدام المشترك للمطارات وغيرها من البنى الأساسية للطيران:

أن تقوم الدول بما يلي:

أ) تدعم، مع الجهات المعنية، أنشطة الإيكاو في مجال النقل الفضائي التجاري من خلال تبادل الخبرات ذات الصلة؛

ب) تتبادل المواد الإرشادية وأفضل الممارسات والأحكام الوطنية المتصلة بعمليات الفضاء التجاري في المجال الجوي المراقب، بما في ذلك نماذج المخاطر وتطبيق مبادئ إدارة السلامة ذات الصلة؛

أن تقوم الإيكاو بما يلي:

ج) تتسق أعمالها المتعلقة بعمليات النقل الفضائي التجاري مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة؛

د) تحدد سبل تيسير تبادل المعلومات بشأن التفاعل بين قطاع الطيران والنقل الفضائي التجاري.

٤-١ ونوقش أيضا موضوع الرحلات الفضائية في الدورة السابعة والثلاثين للجنة القانونية (LC) (المنعقدة من ٤ إلى ٧/٩/٢٠١٨) والتي رفعت تقريراً إلى المجلس ورد فيه أنه قد (انظر C-WP/14811)، "... قررت اللجنة عدم إدراج البند في [برنامج عملها] أثناء هذه الدورة. وعلى الرغم من ذلك، شددت اللجنة على أنه ليس هناك ما يمنع مواصلة النظر في هذا البند في دورتها المقبلة. ولهذا الغرض، دعت اللجنة الدول إلى النظر في تقديم ورقات عمل في هذا الشأن في دورتها المقبلة".

٥-١ وفي غضون ذلك، ذكرت اللجنة القانونية بقرارها الذي اتخذته في دورتها السادسة والثلاثين بتكليف الأمانة العامة برصد أي تطورات جديدة في هذا الصدد من خلال المشاركة في الحلقات الدراسية والأنشطة الأخرى التي تجريها مختلف المحافل المعنية. وأكدت الأمانة العامة أن هناك تعاوناً وتبادلاً للمعلومات مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي (UNOOSA)، وأن ذلك من شأنه أن يستمر في المستقبل. وأشارت الأمانة العامة إلى أنها بصدد تقديم تقرير عما قامت به من أنشطة الرصد إلى اللجنة القانونية للنظر فيه خلال دورتها المقبلة.

٦-١ وعند إقرار برنامج العمل العام للجنة القانونية، احتفظ المجلس بالحق في إعطاء تعليمات إضافية إلى اللجنة إذا لزم الأمر، لا سيما فيما يتعلق بمسألة الرحلات الفضائية التجارية (انظر موجز القرارات C-DEC 215/5).

٧-١ ومنذ المناقشات التي دارت في المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، نجح مشغل واحد على الأقل، وهو "Virgin Galactic"، في تشغيل رحلات دون مدارية متتالية.

## ٢- المناقشة

١-٢ نوقشت باستفاضة مسألة النظر في المسائل الفنية التي تؤثر على الملاحة الجوية في المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية، وأقر المجلس لاحقاً التوصية ٥-٥/٢. وسوف تُتبع إجراءات الإيكاو المقررة في عملية تنفيذ التوصية. ولتحقيق هذه الغاية، يمكن اعتبار أن العمل الفني للمنظمة بشأن النقل الفضائي التجاري يظل سارياً ومحدثاً. وتجدر الإشارة كذلك إلى أنه مع تطور القطاع، سيجري تعديل برنامج العمل الفني للمنظمة وفقاً لذلك وفي الوقت المناسب.

٢-٢ غير أن الطبيعة المتداخلة لعمليات النقل الفضائي التجاري، بين المجالين الجوي والفضائي، خلقت بعض الشكوك حول دور الإيكاو في هذا القطاع. وفي الواقع، تتمتع المنظمة بالكفاءات في بعض مجالات النقل الفضائي التجاري، وعلى وجه التحديد: استيعاب النقل الفضائي التجاري في المجال الجوي؛ والاستخدام المشترك للبنية الأساسية؛ والموقع المشترك للمطارات والموانئ الفضائية؛ واستخدام الطائرات للإطلاق؛ ومراحل طيران المركبات الفضائية التي تستخدم الاحتكاك بالغللاف الجوي لاستحداث القدرة على الرفع.

٣-٢ وهناك بالطبع كفاءات واضحة في مجال النقل الفضائي التجاري في منظمات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة (UNOOSA) والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

## ٣- الاستنتاج

١-٣ اتخذ المجلس مؤخراً إجراءات بخصوص النقل الفضائي التجاري ضمن برامج العمل الفنية والقانونية بناءً على التقارير الصادرة عن الاجتماع الاستراتيجي للمجلس خارج المقر والمؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية والدورة السابعة والثلاثين للجنة القانونية. ويهدف القرار المقترح للجمعية العمومية إلى توضيح دور الإيكاو بهدف عدم عرقلة تطور ونمو هذا القطاع الناشئ.



## المرفق

### مشروع قرار لاعتماده في الدورة الأربعين للجمعية العمومية

القرار ٤٠-X: النقل الفضائي التجاري:

إن الجمعية العمومية:

لما كانت المادة الرابعة والأربعون من "اتفاقية الطيران الدولي المدني" تنص على أنه ضمن غايات وأهداف الإيكاو والعمل على تطوير مبادئ وتقنيات الملاحة الجوية الدولية وعلى تعزيز تخطيط وتطوير النقل الجوي الدولي من أجل تلبية احتياجات شعوب العالم إلى نقل جوي يتسم بالأمان والانتظام والاقتصاد؛

ولما كانت المادة السابعة والثلاثين من "اتفاقية الطيران الدولي المدني" تنص على أن "تقوم منظمة الطيران المدني الدولي من وقت لآخر، وحسب الضرورة، باعتماد أو تعديل القواعد القياسية الدولية وأساليب العمل والإجراءات الدولية الموصى بها والتي تتعلق ... بجميع المسائل الأخرى التي تتصل بسلامة الملاحة الجوية وانتظامها وفعاليتها، حسبما تدعو إليه الحاجة من وقت لآخر."

ولما كان المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية قد نظر في الجوانب الفنية للنقل الفضائي التجاري، لا سيما تداخله مع الطيران وحيث أن المجلس قد اعتمد توصية المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية بشأن النقل الفضائي التجاري؛

وإذ تقرّ بالعلاقة المتداخلة بين مبادئ القانون الدولي للجو والفضاء الخارجي من حيث النقل الفضائي التجاري؛

وتقرّ بأهمية تكليف الإيكاو فيما يتعلق بالآتي: استيعاب النقل الفضائي التجاري في المجال الجوي؛ والاستخدام المشترك للبنية الأساسية؛ والمواقع المشتركة للمطارات والموانئ الفضائية؛ واستخدام الطائرات للإطلاق؛ ومرحلة طيران المركبات الفضائية التي تستخدم الاحتكاك بالغلاف الجوي لاستحداث القدرة على الرفع؛

تقرر ما يلي:

١- تؤكد من جديد الدور الذي تضطلع به الإيكاو في إعداد إرشادات السياسات في المجالات التي تتداخل فيها عمليات النقل الفضائي التجاري مع الطيران المدني الدولي؛

٢- تكلف المجلس بتكليف الأمانة العامة بأن تتشاور مع الدول بشأن الدور الذي تضطلع به الإيكاو وبأن تواصل التنسيق مع الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والوكالات المختصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة لرصد تقدم وتطور النقل الفضائي التجاري ومعالجة القضايا الناشئة، بما في ذلك التأثير على العمليات المدنية الدولية دون المدارية.